https://doi.org/10.26682/chjuod.2023.26.1.88
مجلة جامعة دهوك، المجلد: 26، العدد: 1 (العلوم الانسانية والاجتماعية)، ص 1183-1193، 2023 (عدد خاص)
المؤتمر العلمي الرابع الموسوم "دور القانون والعلوم الإنسانية في حماية المرأة وتمكينها 1444 هـ -2023 م " ،جامعة دهوك 6 آذار2023

تمكين المرآه في المجتمع واهم المعوقات

هدى خالد شعبان موسى العطية *و مريم خيرالله خلف**
*قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، كلية الآداب، جامعة البصرة
**مركز دراسات البصرة والخليج العربي، جامعة البصرة

(تاريخ القبول بالنشر:27 تموز، 2023)

الخلاصة

المرأة عضو هام ومؤثر في المجتمع فالمرأة هي الأم التي تنجب وتربي الجيل القادم الذي سيقود المجتمع، هي التي تعمل خارج المنزل وداخله اذ أن للمرأة قدرة عجيبة على تحمل المسؤوليات والأعباء التي تسند إليها سواء كان ذلك على صعيد العمل، أو المنزل فهي قادرة لأنها مؤمنة بنفسها وبقدراتها لتكون عضوا بناءا بارزا في المجتمع، اذ تطلّب دور المرأة في المجتمع ان تتميز بثقةً بالنفس، وان يتوفر فيها الطموح ، بالإضافة إلى المبادرة، والمواظبة، والرغبة الكامنة في العمل وتستطيع المرأة خدمة مجتمعها وبيئتها من خلال عملها في القطاع المجتمعي اولا لها القدرة على تطوير برامج لخدمة المرأة وتمكينها **وتعزيز دورها في المجتمع والبيئة التي تعيش فيها ومنحها المزيد من الفرص للنجاح والتميز والتأثير الإيجابي على نفسها ومجتمعها ولكن هناك العديد من المعوقات التي تمنع تمكين المرأة اجتماعيا اذ جابهت كثير من المحددات والمعوقات التي هددت من وجودها في البيت والمجتمع ، مما جعلها حائرة ومحاطة بالقيود و الظلم و التعسف رغم توفر الإمكانات لهذا جاء البحث ليسلط الضوء على تمكين المرآه اجتماعيا في العراق ودراسة لاهم المعوقات التي تقف في طريقها ، ومن اهم التوصيات التي توصل اليها البحث هي ان المرأة يجب ان تسعى للتطور الاجتماعي والانفتاح الثقافي ويجب عليها التنظيم بين الواجبات المنزلية والعمل وكذلك عليها اكمال التعليم الرسمي وعليها كذلك ان تكون قادره على اثبات نفسها في ميدان العمل .**

كلمات الدالة : المرأة ، تمكين المرأة ، المعوقات .

المقدمة

المرآه على مر العصور قد تعرضت لظلم كبير منها الظلم الواقع على الطبقات الدنيا وعلى المجتمع بأكمله ومتمثل بالظلم الاقتصادي و الاجتماعي والثقافي ، ومن جهة أخرى ظلم الرجل المباشر لها فله كل الحقوق وعليها كل الواجبات ، ويقصد بمصطلح التمكين لغويا فهو مصدر للفعل (مكن) أي مكن الشيء ، قوي ، ومتن ، واصطلاحا هو العملية التي يتم فيها تمكين شخص ما ليتولى القيام بمسؤوليات اكبر من خلال التدريب والثقة و الدعم العاطفي ، قال تعالى ((ولقد مكناكم فيما ان مكناكم فيه ...)) . فالتمكين في القرآن يحمل معاني إيجابية ويعني تمكين الانسان من إقامة العدل و الخير في الأرض ولا يحمل معاني استقواء وتجبر وصراع ، وانطلاقا من المفهوم القرآني الذي هو أساس بناء المجتمعات الصحيحة والمتوافقة اجتماعيا واقتصاديا ، فالإسلام حدد دور معين للمرأة في الحياة وتعامل معها كانسان وانها ستحاسب على مسؤولياتها ، قال الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، فالأمير الذي على الناس هو راع وهو

hudaalattia1999@gmail.com and maryam.khalaf@uobasrah.edu.iq

مسؤول عن رعيته ، والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم ، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم ، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) ، يمكن ان نعرف التمكين بأنه العمليات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة، وذلك لمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على مواجهه الضغوط والمواقف والتحولات التي يمارسها المجتمع فهو يهدف مساعدة الأفراد ، كما يعتبر التمكين أكثر الاستراتيجيات ارتباطاً بالمرأة وأقدرها على الدوام في مجال مساعدة المرأة العاملة في القطاع الخاص، فهي تعالج مجموعة احتياجات فئات نسائية محددة، ومن هنا فان مصطلح تمكين المرأة يشير الى تقوية المرأة في المجتمعات ومشاركتها للرجل في مجال التعليم و الإدارة والاقتصاد و الطب و التنمية ، لذا فاشتراك النساء كجزء من المجتمع يترتب عليه الكثير من الاثار الإيجابية ، فالمرأة لها دور حيوي في حياتنا فهي العروة الوثقى للأسرة و القوة الفاعلة في إدارة الحياة ولها الدور المؤثر والفعال في الحياة الاسرية . لعبت المرأة دورا في نهضة المجتمعات القديمة و الحديثة وأثبتت من خلال هذا الدور قدرتها على التغيير الإيجابي في تلك المجتمعات فحضورها اللافت في مختلف جوانب الحياة واصرارها على الوقوف بجانب الرجل ومساندتها له دليل على كونها عنصرا أساسيا في احداث عملية التغيير في المجتمع ، فكان للمرأة أدوار عديدة خلال التاريخ البشري وعلى مر العصور .

هدف البحث:

يهدف البحث الى معرفة اهم المعوقات والمشاكل التي تقف بوجه المرأة وتبعدها وتهمشها من ممارسة دورها في شتى مجالات الحياة.

أهمية البحث:

تأتي أهمية البحث لأنه يسلط الضوء على مكانة المرأة عبر التاريخ البشري وكذلك يتطرق الى أنواع المعوقات التي تقف بوجه تمكين المرأة ويتناول اهم الحلول والمقترحات التي تعمل على التخلص من معوقات تمكين المرأة في المجتمع .

تاريخ تمكين المرأة

ازداد الاهتمام بقضية تمكين المرأة وإتاحة الفرصة لها لممارسة دورها بفعالية مثل الرجل و المساهمة في صنع القرار في مختلف مجالات الحياة الثقافية و الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية منذ سبعينيات القرن الماضي وحتى مؤتمر بكين عام 1995، وقد اولت المنظمات و الهيئات والدول الاهتمام بهذا المجال، وذلك من خلال اقامة مجموعة من المؤتمرات و الندوات ، وأشارت هذه الفعاليات بكافة اشكالها المتنوعة الى أهمية تمكين المرأة و إعطائها الحق الكامل بالعمل في كافة الميادين[1] ، ومن هذه المؤتمرات (المؤتمر العالمي الأول للمرأة في المكسيك عام 1975 ، والمؤتمر العالمي الثاني للمرأة في كوبنهاكن عام 1980 ، والمؤتمر العالمي الثالث للمرأة في نيروبي عام 1985 ، والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين عام 1995) وغيرها من المؤتمرات . وقد تمخض عن هذه المؤتمرات ان يكون يوم 8 مارس/ آذار يوما عالميا للمرأة، تحتفل المرأة فيه في كل عام وفي جميع انحاء العالم .

مكانة المرأة عبر التاريخ البشري

1- مكانة المرأة في الشرائع القديمة

1- 1 / المرأة في بلاد الرافدين

لم يكن في بلاد الرافدين قاعدة ثابتة بسبب التغيرات القانونية عبر العصور التي تتحكم بالمرأة في المجتمع. فالمرأة السومرية كان لديها القدرة الكاملة لتقوم بالأعمال التجارية والبيع والشراء والامتلاك، ومن جهة ثانية فان المجتمع السومري كان ابويا، فالرجل هو المسيطر فكان له حق قتل زوجته وبيع امه لوفاء دين عليه. اما المرأة البابلية فلم تكن لها سيادة، الا ان شريعة حمورابي حفظت لها بعض الحقوق، كالتجارة و عقد الاتفاقيات القانونية دون وصاية احد بالإضافة الى ما تقوم به من مهن الكتابة والرضاعة[2]

2-1 / المرأة في مصر الفرعونية

اهتم المصريون القدماء بالمرأة ودورها بالمجتمع و يعد الفراعنة اول من رفعوا المرأة الى مقاعد الحكم أمثال (كليوباترا) ، و البعض

من النساء كن يمتلكن ثروة طائلة مثل السيدة (ني نفر) المالكة للأراضي ، ويعود سبب تمكين المرأة وعدم تعويقها هو تحضر المجتمع الفرعوني ، ووصل تمكين قدرات المرأة عندهم الى تقديسها ورفعها الى مصاف الآلهة كما مع (ايزيس) مصدر نهر النيل الذي تكون من دموعها على زوجها المغدور[3] .

1-3 / المرأة في الصين

كانت المرأة الصينية حتى القرن الثالث بعد الميلاد تشغل مناصب إدارية وتنفيذية رفيعة ، ووصل بعضهن الى مناصب الحكم ، اشهرهن (الامبراطورة الام) و (الامبراطورة لو) التي حكمت الصين حكما صارما . الا ان مجيء نظام الاقطاع في الصين فيما بعد حدد واعاق وهمش دور المرأة الى ابعد الحدود[4]

1- 4 / المرأة في اليونان

كان وضع المرأة في الحضارة اليونانية وضمن الطبقة الفقيرة تمكنت المرأة من ممارسة بعض الاعمال كالنسيج و صناعة السلال و الأحذية و الفخار والتطريز وكانت تعمل مع الرجل في الحقل ولكنها اقتصاديا كانت مهمشة ومع تطور وتقدم الحضارة اليونانية انزاحت معوقات تمكين المرأة و اخترقت دورها في المجتمع في مجال السياسة و الفلسفة ، وفي القرن السادس قبل الميلاد ظهرت الاستاذة (فيتاغوراس) والفيلسوفة (ارنيا) وشهيرة الفلسفة (هييشا)[5]

1- 5 / المرأة في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام

المرأة قبل الاسلام مضطهدة ومصيرها عند الولادة (الوأد) . و لم يكن لها الحق في المشاركة في الحياة العامة والمجتمع ، وكان الاقتصاد الجاهلي منزليا بالنسبة للمرأة واعمالها محددة باعمال المنزل وغزل الصوف ودبغ الجلود و صناعه الرماح حتى سميت بالرماح الردينيه نسبه الى صانعتها ردين هـ في شبه الجزيرة العربية[6] . وقد سجل التاريخ اسماء نساء عربيات شهيرات في ميدان الشعر والادب امثال الخنساء وهند بنت الحنس الملقبة بالزرقاء ، وجليله بنت مره وكن يرتدن سوق عكاظ ويدخلن في المسابقات الشعرية ،كما ساهمت المرأة العربية في الجاهلية في اعمال التجارة مثل السيدة خديجه بنت خويلد ، وفي تجارة السمن كانت تدعى ثعلبة من بني تميم[7]

2- مكانة المرأة في الشرائع الدينية

كان للمرأة امكانيات ومعوقات في الشرائع الدينية المختلفة فقد اكدت الديانة اليهودية على مساعدة المرأة للرجل في وظائف عديده فكانت معينه له ووظيفتها الأساسية الزوجة والام، ورغم ذلك ساعدت الرجل في أمور ووظائف كثيرة منها راعية للغنم مثل (راحيل) زوجة النبي يعقوب و(صفوره) زوجة النبي موسى (عليه السلام) وكانت المرأة اليهودية مرافقه للرجل في الحروب كما عملت كملكة وحاكمة امثال (نفليا) ام (اخزيا) التي تربعت على عرش يهوذا .

وجاء في الانجيل الكاثوليكي (ان ميلاد الفتاة خسارة). والهدف الرئيسي للمرأة هو عملها كزوجة ومعاونة اباء الكنيسة، فلم يعلو شأن المرأة في المسيحية، الا في حالة واحدة وهي عملها في سبيل نشر الدعوة والتعبد والزهد، فكان للنساء المسيحيات أدوار في التبشير وفي مساعدة القديس بولس وتلاميذه. ولم تضع الكنيسة المسيحية نظام للميراث بل اعتمدت قانون (الوصاية) على احوال النساء حيث صادرت ممتلكات النساء الوحيدات على اعتبار ان الكنيسة لها حق ادارة ممتلكاتهن[8] ، اما المرأة في الاسلام كانت تتمتع بكل الحقوق فهي انسان كما في قوله تعالى ((ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون [9] ، فكان للمرأة مساواة مع الرجل في الحقوق الإنسانية والاجتماعية والأسرية وحق الإرث ، ولم يقلل الإسلام من إنسانية المرأة ولم يلغ ذاتها ولهذا ترك لها حق الاختيار في اعتقادها واعتناقها للإسلام ، وبالتالي كان التكليف ثم الاختيار ثم الجزاء والثواب[10] كما شهد التاريخ أدوار كبيرة للنساء في شبه الجزيرة العربية منها ام المؤمنين (خديجة) زوجة الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) والتي كانت تعمل بالتجارة ، كما كانت المرأة المسلمة تعمل في التعليم والسقي والتضميد والقتال بوجه الأعداء وأسهمت بعض النساء في الحياة الفكرية امثال (الخنساء) و (عاتكه بنت عبد المطلب) و (خولة بنت الازور الكندي) التي كانت تفوق الرجل في الفروسية .

3 -تمكين المرأة في المجتمع المعاصر

للمرأة في المجتمعات المعاصرة ادوار فعالة ومؤثرة لاسيما وان ثقافة القرن (21)، تنادي بالمساواة بين الرجل والمرأة، ورغم مجالات تمكين المرأة الا ان هنالك معوقات حددت من تلك الامكانيات ، و اختزلت وجودها في العالم العربي والإسلامي ، فالنظرة الدونية الى اليوم لا تزال قائمة في مجتمعنا ، فتولي المرأة المناصب والاعمال لا يعد مؤشرا ايجابيا وجوهريا على مكانتها في المجتمع ونيل حقوقها ان التغير الإيجابي الذي تسعى له المجتمعات مرهون بشكل كبير بواقع المرأة ومدى تمكنها من القيام بأدوارها في المجتمع ، فهي تشغل دور أساسي في بناء اسرتها ورعايتها لهم من خلال ما يقع على عاتقها كام من مسؤولية تربية الأجيال وما تتحمله كزوجة من امر إدارة الاسرة ، ومع تقدم المجتمعات وتطورها نجد ان المرأة لم تلتزم فقط بواجبها تجاه اسرتها بل اصبح لها دورا اجتماعيا في شتى المجالات وبناءا على مؤهلاتها تنوعت أدوارها على مختلف الأصعدة[11] ، فدورها الفعال في سوق العمل كمعلمة وطبيبة ومهندسة وغيرها من مهن ، علاوة على ما تشغله من مناصب سياسية وقيادية ، فبلغت نسبة مساهمتها في البرلمان العراقي (13%) ، ان تمكنها سياسيا له اثر مباشر في سن المزيد من القوانين والسياسات التي تعطي أولوية للعائلات والنساء والأقليات العرقية ، علاوة على دورها في الزراعة وفقا للدراسات فان النساء يمثلن (43 %) من القوى الزراعية في البلدان النامية ، والمرأة عملت في صفوف القوات المسلحة كضابطة وإدارية ومراقبة وبلغت نسبتهن بين 5 % - 25 % حسب الحاجة والقوانين ولا ننسى دور المرأة في مجال الطب والصحة من خلال إدارة المستشفيات وإنجاز المهمات الطبية والحصول على جائزة نوبل ، علاوة على دورها في الرعاية الصحية ومنذ القدم من خلال التمريض واستخدام الأعشاب الطبية وتامين العلاجات المنزلي [12]

كذلك ساهمت المرأة في سوق العمل في المجتمعات الغربية وبنسبة 30% من السكان ، وللمرأة دور في التربية و الرعاية في الاسرة وعلى المستوى العالمي و المحلي تحظى النساء بفرص في العملية السياسية رغم وجود بعض المعوقات ، فضلا عن مشاركتها في الأنشطة الزراعية والاقتصادية الريفية و الحضرية في البلدان النامية هناك اهتمام دولي كبير بكل ما يهم المرأة وكل ما يساعدها في مهمتها في تنمية ورقي المجتمع ، و بتذليل كل الصعاب التي تواجهها في حياتها العملية أو الأسرية حتى تكون مؤهلة للقيام بكل ما عليها من التزامات ، اذ يلاحظ اهتمام الكثير من الدول بالمرأة فيلاحظ على الصعيد العربي مثلا السيدة زها حديد من العراق التي اصبحت مفخرة كبيرة للعراق بوجه خاص و للمرأة العربية بوجه عام ، وكذلك في الإمارات العربية المتحدة يلاحظ نجاح المرأة الإماراتية في الوصول إلى العالمية لتثبت جدارتها و قدراتها اذا انخرطت المرآه في ميادين العمل المختلفة، و ليس ذلك فحسب بل عملت جميع مؤسسات الدولة على تسهيل كل الصعوبات التي تواجه المرأة العاملة حتى تكون ذات ذهن صافي للعمل والابداع فيه ويحظى موضوع المرأة باهتمام غير مسبوق على المستويين الرسمي والشعبي[13]، بل على المستويات الدولية والقومية والمحلية، ويشترك في ذلك الدول المتقدمة والدول النامية حتى صار مكون المرأة وتنميتها أحد المكونات الأساسية في برامج التنمية البشرية خاصة وبرامج التنمية الشاملة عامة ، وما التدريب سوى عنصر واحد في عملية المساعدة الذاتية والتنمية، وهو يتضمن خطط الإفراض واستحقاقات الأمومة ورعاية الأطفال والمساعدة القانونية و التمكين باعتباره استراتيجية تهدف لتعزيز أداء الأفراد والجماعات والمجتمعات عن طريق قدرتها على التحكم في ظروفها وإنجاز أهدافها ومساعدتهم على رفع مستوى معيشتهم فهو يعمل على تغيير وتعويض نقص الموارد بزيادة المشاركة في الأعمال المجتمعية من خلال التأثير سواء بالتغيير أو التعديل في المواقف المجتمعية المختلفة التي تمر بها ، ويتم تمكين المرأة اجتماعيا بفتح مجالات التعليم أمامها، ومن بعدها مجالات العمل المختلفة ليطلق لها العنان للإبداع فيما يسند إليها من مهام وظيفية ، ولا شك بأنّ تمكين المرأة في المجتمع أمرًا مهمًا وضروريا وله عدة إيجابيات وفوائد منها تنمية قدرات المرأة ورفع كفاءتها ومهاراتها الشخصية ، تمكين المرأة من الدخول في سوق العمل والمساهمة في بناء المجتمع ،كذلك التأثير في الحياة السياسية

والمساهمة في صُنع القرار اضافة الى القضاء على أشكال العنصرية والتمييز بين الجنسين في فرص العمل والتعليم أو أيّ مجالٍ آخر، تحسين الوضع الاقتصادي لأسرتها وجلبها لدخل إضافي يدعم الوضع المادي لها وللأسرة ككل، زيادة وعي المرأة بحقوقها وكيفية المطالبة بها، وحمايتها وصيانتها من الضياع والانتهاك لذا فإشراك النساء كجزء من المجتمع يترتب عليه الكثير من الاثار الإيجابي [14] , وكذلك من الفوائد لتمكين المراه رفع كفاءة المرأة وتنمية قدراتها المهنية والوظيفية ينعكس بشكل فعال وإيجابي على تكوين وصقل شخصية المرأة وقدرتها على إنجاز المهمات والتعلم المستمر، والمساهمة في بناء التنمية المجتمعية ، العدالة والمساواة على كافة نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

ان للمرأة دور في تنمية المجتمع اذ لها دور عظيم وكبير في العديد من المجالات ومنها دورها في تعليم وتربية الأجيال فهي أول مدرسة للطفل، وقد قال أمير الشعراء عن الأم : ''الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعب طيب الاعراق ، وبالعلم تتعلم المرأة دورها في المجتمع وتمارس حقوقها بل وتطالب بها لكي تنفع ابنائها في كافة المجالات، كذلك دور المرأة في السياسة ودورها في العمل الاجتماعي اذ تشارك في العمل الاجتماعي والعمل التطوعي في الدولة، فهي عنصر اساسي في المنظمات الاجتماعية العامة والخاصة داخل المجتمع المرأة في الريف تعتبر من العناصر الهامة جدا وخاصة في مجال الزراعة وغيرها من المجالات.

تستطيع المرأة خدمة مجتمعها وبيئتها من خلال عملها في القطاع المجتمعي اولا لها القدرة على تطوير برامج لخدمة المرأة وتمكينها وتعزيز دورها في المجتمع والبيئة التي تعيش فيها ومنحها المزيد من الفرص للنجاح والتميز والتأثير الإيجابي على نفسها ومجتمعها ، ولها قدرة على نشر التوعية والتثقيف بما يتعلق بقضايا المرأة وحقوق المرأة ومساهمات المرأة في بناء المجتمع ونهضته وتطويره وتحسين مستوى الحياة ، كذلك محو الأمية ومنح النساء غير المتعلمات أو الأميات الفرص لتعلم حرف ومهن تفييدهن على الصعيد الاقتصادي والمالي وتنمي شخصياتهن وتصقلها على الصعيد الإنساني والمجتمعي والشخصي ، المطالبة بتعديل التشريعات والقوانين التي قد تظلم المرأة أو يمكن استخدامها كسلاح للضغط على المرأة خاصة بالأمور المتعلقة بحضانة الأطفال للأمهات في حال وقوع الطلاق والانفصال عن الزوج أو غيرها من القضايا التي تحتاج وقوفاً وتكاتفاً مجتمعياً من النساء والرجال أيضاً للمطالبة بتلك الحقوق وحماية النساء، حماية الفتيات اليافعات من الاستغلال والابتزاز والانحراف واستغلال طاقاتهن ورغبتهن بالإنجاز والعطاء والتأثير الإيجابي في بيئاته .

مجالات تمكين المرأة

يكون تمكين المرأة ضمن عدّة مجالات ومنها ما يأتي:

1- تمكين المرآه اقتصاديا يُتيح التمكين الاقتصادي للمرأة القدرة على السيطرة على موارد الأسرة ومصدر دخلها، إضافةً إلى العديد من الأمور الاقتصادية؛ كالوصول إلى الأسواق وتوفير فرص عمل لها متكافئة مع الرجال في الوصول إلى المواقع الاقتصادية المهمة، ومشاركتها في صنع القرارات الاقتصادية، وتعزيز قدرتها على الاستقلالية المالية من خلال كسب المال ومشاركتها ضمن القوى العاملة.

2- التمكين السياسي : للمراة يُتيح التمكين السياسي للمرأة الحق في التصويت، وانخراطها في النظام الساسي بعد امتلاكها للمعارف السياسية، كما يُمكّنها من تمثيل الحكومات محلياً ودوليّاً.

3- التمكين القانوني يُتيح التمكين القانوني للمرأة معرفة حقوقها القانونية والحصول على الدعم المجتمعي الذي يُساعدها على ممارسة تلك الحقوق، وذلك من خلال عمل حملات للتوعية بحقوقها، وتجنيد المجتمع لدعمها، والتنفيذ الفعّال للحقوق القانونية، وعلى نطاقٍ واسع يُشجّع التمكين القانوني سنّ القوانين التي تدعم حقوق المرأة والدفاع عنها، وتصحيح أيّ انتهاك للحقوق من خلال الاستعانة بالنظام القضائي.

4- التمكين النفسي للمرآه : يُحقّق التمكين النفسي الراحة النفسية للمرأة، واحترامها لذاتها وتعزيز كفاءتها الذاتية، كما يزيد من الوعي الاجتماعي ضد ظلم المرأة، وعلى نطاقٍ واسع يُشعر التمكين النفسي المرأة بالاندماج والاستحقاق، ومن جهة أخرى فإنّه يُعزّز القبول المجتمعي لذلك الاندماج والاستحقاق.

تمكين المرأة والاقتصاد يُمكن بناء اقتصاد قويّ لأيّ مجتمع من خلال تمكين المرأة وإتاحة الفرص لها بالمشاركة الكاملة في الحياة الاقتصادية في جميع القطاعات، فذلك يُساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتّفق عليها دولياً، كما يُساعد على تحسين حياة المجتمعات بشكلٍ عام، وحياة الأُسر والرجال والنساء بشكلٍ خاص .

معوقات تمكين المرأة

هناك العديد من معوقات التي تمنع من تمكين المرأة والمساواة منها ما له علاقة بالعادات الثقافية، والعديد من النساء يعانين من ضغوطات هذه العادات بينما اعتادت بعض النساء على معاملتهن كمخلوق أدنى منزلة من الرجل لا يزال العديد من الناس يستمرون في سماحهم للعادات المجتمعية بالوقوف في وجه التطوير، من أكبر المعوقات التي تواجه المرأة في مكان العمل وتشمل وممارسات التوظيف غير العادل والتدرج الوظيفي ، وتستطيع المرأة أن تقدم الكثير عن طريق المشاركة الشعبية ولا سيما في مجتمعنا العراقي، وحيث أن المرأة يمكن أن تسهم في دفع عملية التنمية في كثير من الأمور التي تتفق مع طبيعة المرأة والتي تعزى المشاركة فيها أساساً بمسئوليتها تجاه المجتمع ولا سيما في مجال ترشيد الاستهلاك والمشاركة بالادخار وأخرى من ناحية دعم تلك المشاركة في مؤسسات المجتمع ومنظماته الحكومية .

أن المرأة عموماً في الوطن العربي تتعرض لما اصطلح تسميته (ازدواج القهر) ففضلاً عن الظرف العام الذي تعاني منه في إطار الصعوبات التي يواجهها المواطن العربي فإنها أيضاً تعاني من صعوبات لكونها امرأة ويتعلق ذلك بحرمانها من الكثير من حقوقها ، وأخيرا يجب العمل على تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال برامج الخدمات الصحة ، المساواة الاجتماعية والاقتصادية للمرأة ، المساواة في التعليم ، المساواة في العمل ، المساواة في الحصول على القروض المصرفية والائتمان المالي ، المساواة في الأنشطة الترفيهية والرياضية والثقافية ، المساواة أمام القانون ، المساواة في المشاركة السياسية ، والعمل على بذل الجهود لتحسين نواحي الحياة الاجتماعية للمرأة وأسرتها ويعود ذلك بالنفع على المجتمع ، سنتطرق الى اهم المعوقات التي حددت من تمكين دور المرأة الاجتماعي والأسري والابداعي :

1- المعوقات الاجتماعية

حصر المجتمع نظرته الضيقة وخلفياته الثقافية والاجتماعية التقليدية والعرفية دور المرأة العربية في البيت ووفق ثقافة المجتمع العربي القائمة على ثقافة العيب والحرام من جهة ، وعلى اعتبار المرأة أماً وزوجة في المقام الأول ، فقد تم تحديد دورها الاهم في اسرتها فقط وتقليص دورها في التنمية الاجتماعية والسياسية و الإدارية ، وتوجد الكثير من المعوقات ذات المضمون الاجتماعي التي عرقلت دور المرأة منها الحروب ، فكثير من النساء اصبحن يمارسن دور الاب والام يتحملن مسؤولية اقتصادية في ظل غياب الاب او المعيل ، وهذا بالإضافة للاسباب التقليدية المحافظة والتي ترى المرأة كائن ضعيف وخروجها من البيت منافي للأعراف الاجتماعية الموروثة ، هذا فضلا عن الفقر والامية و الرغبة في تكوين اسرة كبيرة وفي عمر مبكر، وبالتالي فالدور الاسري يجبر المرأة على اختبار اعمال تتطلب وقت وجهد اقل بديلا على الاعمال الإدارية وما تتطلبه من متابعة وسفر وجهد ، كما ان هيمنة الثقافة الابوية المتداخلة مع قيم الهيمنة والاخضاع حددت دور المرأة في الوظيفة الاجتماعية والأسرية ، و لعبت دورا بالغ السوء في قضية تمكين المرأة وجعلتها مواطنة درجة ثانية تابعة للرجل ، لذا فان قضية تمكين المرأة هي مشكلة اجتماعية ناتجة عن خصائص اجتماعية خاصة بكل مجتمع ، تنتظر تكاتف الجهود لأنصافها[15] .

وقد أظهرت الدراسات ان اهم المعوقات التي تواجه تمكين المرأة العراقية هي المعوقات الاجتماعية ذات التركة الاجتماعية المعقدة والمتشابكة ، تليها المعوقات الاقتصادية والسياسية وأخيرا الشخصية [16] ، ولابد من التطرق الى المعوقات التي تعوق المرأة عن المطالبة بحقها امام القضاء ، تم تحديد ميراث المرأة في القران الكريم سواء كانت اما ام بنتا ام اختا وكما في قوله تعالى ((للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا)). كما ان عدم وجود نظام يجبر الناس على القسمة وتسلط العادات

والتقاليد الموروثة والخوف من قطيعة الرحم وعدم وجود جهة للإفصاح يكون سبب في ضياع حقها وطمع أصحاب القلوب المريضة من اقاربها في ميراثها[17] ولهذا نسعى كمجتمع بدلا من محاصرة المرأة في مصطلحات غير واضحة المعالم كالأولويات لدعم النساء وتوفير بيئة مساعدة لهن ليساهمن في نهضة المجتمع دون اخلال بمسؤولياتهن تجاه من يرعين في المنزل ، فاذا جمدنا دور المرأة الاجتماعي فقد خسرنا نصف طاقة المجتمع على اعتبار ان المرأة نصف المجتمع ، ومن هنا يجب تعزيز دورها الاجتماعي ومساندتها والعمل على تذليل الصعوبات كالتقاليد والأعراف الاجتماعية التي تلغي كيان المرأة وتفرض عليها التبعية للرجل ، وتشير الإحصاءات ان تمكين المرأة ينعكس إيجابيا على الاسرة اقتصاديا وتربويا وصحيا فأصبحت المرأة قوة ديناميكية للتطور والتحول في المجتمع

2- المعوقات التي تواجه المرأة العاملة

تواجه المرأة العاملة العديد من المشاكل التي تعرقل حياتها اليومية , وهي تقدم العديد من التضحيات من اجل الاستمرار في حياتها وعملها وتخطي العقبات التي تواجهها في حياتها الخاصة والاجتماعية مما يؤثر عليها سلبا، واظهر تقرير يتحدث عن قضايا المرأة عالميا حديثا انه لاتزال المرأة تمثل تمثيلا ناقصا على كل المستويات بدءا من وظائف المبتدأين الى الأدوار الرئيسة في مناصب الإدارة العليا ، حيث ان 22 % فقط من المديرين التنفيذيين من النساء بالمقارنة مع 62 % من الرجال بالمناصب الإدارية وفقا لتقرير (woman in the workplace)

ومن هذه المشاكل [18] :-

1- الرفض في العمل : النظرة التهميشية للمرأة من قبل صاحب العمل الذي لا يتقبل فكرة توظيف المرأة ظنا منه بانها اقل كفاءه ومسؤولية من الرجل لاسيما المرأة التي لها اطفال ، بسبب فكرة عدم قدرتها على الموازنة بين العمل والمسئوليات الاخرى فقد تتقاعس وتبدأ بتقديم الاعذار.

2- المعوقات الثقافية : في الكثير من المجتمعات تنص العادات والتقاليد على عدم وجوب عمل المرأة ، و اقتصار دورها على المنزل والتربية ، كما ان حرمانها من التعليم يسبب انخفاض فرص حصولها على العمل المعتمد على الشهادات .

3- التمييز المهني : ان بعض الاشخاص يميل للاختيار بطريقة عنصرية ، ويفضلون توظيف الرجال والشباب على المرأة بغض النظر عن مقاييس المهارة والخبرة والشهادة ، مما يقلل من فرص اثبات المرأة لنفسها في العمل .

4- نظرة المجتمع للمرأة العاملة : تنظر بعض المجتمعات نظرة سلبية مليئة بالشكوك للمرأة العاملة ، لأنها تعمل فتواجه الضغوط من الافراد المحيطين..

5- طبيعة العمل : لا تتناسب جميع الاعمال مع قدرات المرأة ، فهناك اعمال ذات طبيعة قاسية تحتاج لجهد ووقت كبيرين .

6- عدم تقبل الزوج لعمل الزوجة : بعض الرجال لا يتقبلون فكرة عمل الزوجة لأسباب عديدة منها التعصب والتمسك بالعادات والتقاليد .

7- صعوبة تربية الأطفال : تواجه المرأة صعوبات الموازنة بين تربية الاطفال والعمل

8- بعد مكان العمل : قد يكون مكان العمل بعيدا عن منزل المرأة فتستغرق وقتا طويلا للوصول اليه ، وتصرف طاقة خاصة اذا كانت المواصلات غير مؤمنة او كان العمل خارج المدينة .

11- عدم المساواة في الأجور : في اغلب الاعمال لا تتساوى اجور النساء مع الرجال الذين يشاركونهم نفس طبيعة العمل ، وهذا يشكل عائقا امام النساء اللواتي من حقهن تقاضي الاجر المناسب للوظيفة التي يقمن بها .

12- الاشاعات التي تطال المرأة في العمل : تتعرض بعض السيدات العاملات لتشويه السمعة في مكان العمل من قبل اشخاص تتملكهم الغيرة وحب الانانية .

3- معوقات الابداع عند المرأة العربية

تمتلك المرأة الكثير من القدرات الابداعية الهامة والتي من خلالها يمكن الوصول لأعلى مستوى من التقدم والنجاح ،ولكنها تتعرض في كثير من الاحوال لبعض المعوقات التي تمنع هذا التقدم .

1- تنوع واختلاف الاولويات من اهم عوامل انخفاض نسبة الابداع والابتكار ، حيث تهتم الكثير من النساء بشؤون البيت وتربية الاطفال اكثر من اهتمامها بالعمل الابداعي او التطور الفكري والثقافي .

2- تقضي المرأة أكثر وقتها في العناية بالزوج او القيام برعاية بعض الاقارب من المسنين ، مما يحدد من عملها الإبداعي .

3- الخوف من النجاح : قد تعاني بعض النساء من متلازمة الخوف من النجاح ، فهذه المتلازمة تجعل النساء يشعرن بالرفض من اقرانهن في حال تحقيق نجاحات باهرة ، وفي حالة اصابة هذه المتلازمة الفتيات في مراحل التعليم تكون لها اثار سلبية عليهن (19) .

4- سوء التخطيط او غيابه : ان عدم قدرة الفتيات الموهوبات على التخطيط الواقعي قد يؤثر على مستقبلهن لعدم التوفيق بين الاسرة والوظيفة والدراسة ، كما تتجاهل العديد منهن الواقع الاقتصادي ، علما ان التخطيط الجيد يساهم في تحقيق الاختيارات الصحيحة في حياتهن .

5- المعوقات المجتمعية: فالعادات التي تحملها بعض الثقافات قد تجعل النساء لا يملكن الدرجة المطلوبة من الثقة والايمان بالنفس بما يمكنهن من الالتزام بعمل ابداعي مهم ، فبدلا من ذلك يقبلن بالعمل الاقل اهمية والاسهل .

6- الصورة النمطية حول المرأة : تنتشر بعض الآراء التقليدية حول اقتصار دور المرأة في بعض الادوار التقليدية وعدم اشراكها في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاعمال والفنون .

7- انماط تعليم المرأة : تؤثر انماط التعليم السائدة في الابداع ، فعادة ما تكتفي النساء بالحصول على الشهادة الثانوية ، ويقل عدد النساء في التعليم العالي لحاجه هذه المرحلة الى وقت وطاقة من المرأة .

8- عدم تقدير النفس : تضع المرأة نفسها في نهاية أولوياتها ، فهي ترفض القيام بعمل ما لذاتها وتعتبر ذلك انانية .

9- عدم طلب المساعدة : من الصعب على بعض النساء عمل العديد من الاشياء بمفردهن لان ذلك سيؤدي الى الشعور بالإرهاق الذي يشكل ضغطا عليهن .

10- نفاذ الصبر بسرعة : ترغب بعض النساء رؤيه النتائج الايجابية لعملهن بسرعه وبوقت قريب ، لذا تنصح النساء بتقدير الانجازات الصغيرة لحين تحقيق الانجازات العظيمة .

11- اعتقاد المرأة بان انعزالها عن الاخرين يسهل ابداعها قد تعيق تلك الفكرة ابداع المرأة فمن المفترض امتلاك المرأة للمهارات الأساسية كمهارات حل النزاعات والحفاظ على العلاقات لتنجح في حياتها.

12- غياب القدرة : في حالة تواجد شخص تقتدي به المرأة في مجال وظيفتها سيساعدها ذلك على وضع اهداف اكثر منطقية تتعلق بالنجاح في وظيفتها .

13- العوائق الفكرية : ان نقص الحصيلة الفكرية عند بعض النساء تؤثر سلبا على قدراتهن الإبداعية بسبب سوء اختيارها للأساليب الفكرية ونقص معلوماتها وعدم مهاراتها في اللغة والتعبير .

الاستنتاجات

ان المرأة عبر التاريخ البشري القديم والمعاصر وعبر الشرائع الدينية ، جابهت كثير من المحددات والمعوقات التي هددت من وجودها في البيت والمجتمع ، مما جعلها حائرة ومحاطة بالقيود و الظلم و التعسف رغم بعض الإمكانات الآنفة الذكر . فالمرأة في العصر الجاهلي سلعة تباع وتشترى لا تمتلك من امرها شيء ، وفي افريقيا عبده موالية لزوجها باستثناء المصريات ، فكانوا افضل حالا مقارنة بالحضارات الأخرى ، وفي الصين كانت المرأة شيء تافه ، تنفذ الأوامر ، وفي اليونان رجس من عمل الشيطان . وفي الشرائع الدينية (اليهودية و المسيحية والإسلام) ، وكانت شريعة الإسلام انسب شريعة لتمكين المرأة ، فعملت كمربية ومصلحة ومفكرة ومحاربة ، فضلا عن حقوقها الاقتصادية والاجتماعية في الإرث و العمل وحق التملك و التصرف .

اما في المجتمع المعاصر فالمرأة في المجتمعات الحديثة اخذت دورها في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والمجتمعية والإبداعية

رغم المعوقات و ما يمارس عليها من ضغوط باسم الدين والعادات الاجتماعية التقليدية الموروثة فضلا عن النظرة الدونية للمرأة .

ورغم تلك المعوقات فالمرأة استطاعت تخطي الصعاب وإيجاد الحلول والموازنة بين حياتها الاسرية والعملية ، فالمرأة مبدعة حتى لو كانت مربية ، فقد بنت أجيال عملاقة شقوا طرقهم رجالا ونساء في ميادين العلم والفكر كافة ، فهي تعطي دون مقابل ، فهي شمعة مقدسة تعمل من اجل ان تضيء لنا ليل الحياة ، فتحيا المرأة الأم .

التوصيات والحلول من اجل تمكين المرأة

1- التطور الاجتماعي والانفتاح الثقافي [20] : من المهم تبادل الثقافات والمعارف من اجل التخلي عن التعصب ، فتغير العقيدة يساهم في تحسين وضع المرأة العاملة فتتلاشى النظرة السلبية مما يفتح مجالا اوسع للمرأة .

2- التنظيم بين الواجبات المنزلية والعمل [21]: من أهم الخطوات لحل مشاكل المرأة وهي معرفة كيفية ادارة الوقت لتنظيم الاعمال المنزلية من خلال وضع جدول زمني ويمكن تسجيل الاطفال في معاهد او نشاطات اثناء فتره العمل .

3- اثبات النفس : أهم نصيحة للمرأة ان تكون قادره على اثبات نفسها في ميدان العمل ، لان الشخصية القوية تجعلها رائدة في مجالها و متميزة بين زملائها لذلك من المهم التخلي عن الضعف والخوف والتحلي بالثقة بالنفس .

4- تحلي المرأة بالاستقلالية وفهم الافكار النمطية والتحيزات الثقافية السائدة وتخطيطها .

5- الحوار مع الآخرين و طرح الاسئلة و تكرار المحاولات والاستفادة من الاخطاء التي تم الوقوع فيها .

6- اكمال التعليم الرسمي

7- استخدام الانترنت اداة لتمكين المرأة : في الوقت الحاضر اصبح بإمكان النساء الدراسة من منازلهن وذلك بسبب سهوله الوصول للتعلم الالكتروني وقلة تكلفته والتمكين التعليمي للمرأة من خلال التقنيات الجديدة ، كالتعليم الالكتروني يكسبها مهارات جديدة . كما تستطيع النساء من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ايصال مطالبهن و تمكين انفسهن من خلال تنظيم الحملات في ما يخص تساوي الحقوق بين الرجل والمرأة . [22]

8- تعلم التخطيط الفعال للمستقبل واهميته للمرأة وتعلم اساليب الاتصال المختلفة .

9- تمكين المرأة اقتصاديا : تعد حقوق ملكية الارض طريقة هامة لتحقيق تمكين المرأة اقتصاديا واعطاء النساء الثقة بالنفس وبالتالي تكون لديهن القدرة على اثبات انفسهن في مجالات عدة سواء في خارج المنزل او داخله .

10- إعطاء النساء المسؤوليات التي تقع على عاتق الرجال ، فاشراك النساء كجزء من المجتمع يترتب عليه كثير من الاثار الإيجابية .

11- المشاركة السياسية : ان القدرة على التصويت والتعبير عن الرأي او القدرة على الترشيح .

12- اتخاذ القرارات الشخصية في المنزل والمدرسة .

13- اعطاء القروض الصغيرة للنساء تعد احدى وسائل تمكين المرأة لأداء وظائفهن في الاعمال والمجتمع .

الهوامش

(1) دور المرأة في المجتمع ، https://ar.m.wikipedia.org/wiki/

(2) ثلما ستيان عقراوي / المرأة ودورها في حضارة وادي الرافدين / منشورات وزارة الثقافة والفنون / الجمهورية العراقية /1978/ ص 243-246 .

(3) طريف سردست ، تاريخ حقوق المرأة في الحضارات القديمة ، مقالة ، http://www.alzakera.eu/music/religon/religon-0207.html

(4) ول وايرل ديورانت ، قصة الحضارة (حياة اليونان) ، ترجمة حمد بدران ، بيروت ، ص271-274 .

(5) ول وايرل ديورانت ، مصدر سابق ، ص 88 -93.

(6) زهور دويكات ، صور المرأة في النثر الجاهلي ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين،ص 51 .

(7) حبيب الزيات ، المرأة في الجاهلية ، القاهرة ، مصر ، مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة ، 2012 ، ص 13 – 37 .

(8) مها فاخوري ، حقوق المرأة في المسيحية ، بيروت ، منشورات النور ، 1998 ، ص 20 – 22 .

(9) سورة النحل ، الآية 97

(10) يحي احمد الكعكي ، معالم النظام الاجتماعي في الإسلام ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1981 ، ص 149 .

(11) نسيمة عباس شاهين ، المرأة قوة تغيير في المجتمع ، مقالة ، باحثة اجتماعية ، البحرين ، مركز بلاد القديم الصحي https//www.moh.gov.bh/Blog/Article/Details/79

(12) محمد مروان ، مقال ، دور المرأة في المجتمع ، 2021 https://mawdoo3.com

(13) https://ar.wikipedia.org/wiki -

(14) answers.mawdoo3.com ما-أهمية-تمكين-المرأة-في-المجتمع

(15) رجاء خليل الجبوري، معوقات التمكين الاجتماعي للمرأة وتأثيراته، مقالة، https://portal.arid.my/arLY/Posts/Detaills/

(16) ثائر رحيم كاظم ، معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي ، دراسة ميدانية في جامعة القادسية ، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم السياسية ، العدد 2 ، مجلد 24 ، سنة 2016 .

(17) محمد بن عبد العزيز بن سعيد ، معوقات التقاضي في مطالبة المرأة من الإرث وعلاجها بالنظر الى مقاصد الشريعة ،كلية العلوم والدراسات الإنسانية ، العدد 33 ، المجلد 5 ، 2010 ، الإسكندرية .

(18) سامي بلال ، المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية ، مقال ، 2022 ، https://www.hellooha.com/amp/articles/3862

(19) تسنيم الصمادي ، ماهي معوقات الابداع ، مقال ، 2020 ، https://e3arabi.com/sociology/

(20) سامي بلال ، مصدر سابق

(21) فاطمة مشعلة ، مصدر سابق .

(22) ويكيبيديا ، تمكين المرأة ، https://ar.m.wikipedia.org/wiki/

المصادر

بلال ، سامي ، المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية ، مقال ، 2022 ، https://www.hellooha.com/amp/articles/3862

الجبوري ، رجاء خليل ، معوقات التمكين الاجتماعي للمرأة وتأثيراته، مقالة، https://portal.arid.my/arLY/Posts/Detaills/

دويكات ، زهور ، صور المرأة في النثر الجاهلي ، رسالة ماجستير ،كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس – فلسطين

ديورانت ، ول وايرل ، قصة الحضارة (حياة اليونان) ، ترجمة حمد بدران ، بيروت .

الزيات ،حبيب ، المرأة في الجاهلية ، القاهرة ، مصر ، مؤسسة الهنداوي للتعليم والثقافة ، 2012 .

سردست ، طريف ، تاريخ حقوق المرأة في الحضارات القديمة ، مقالة ، http://www.alzakera.eu/music/religon/religon-0207.html

بن سعيد ، محمد بن عبد العزيز ، معوقات التقاضي في مطالبة المرأة من الإرث وعلاجها بالنظر الى مقاصد الشريعة ،كلية العلوم والدراسات الإنسانية ، العدد 33 ، المجلد 5 ، 2010 ، الإسكندرية .

شاهين ، نسيمة عباس ، المرأة قوة تغيير في المجتمع ، مقالة ، باحثة اجتماعية ، البحرين ، مركز بلاد القديم الصحي https//www.moh.gov.bh/Blog/Article/Details/79

الصمادي ، تسنيم ، ماهي معوقات الابداع ، مقال ، 2020 ، https://e3arabi.com/sociology/

عقراوي ، ثلما ستيان / المرأة ودورها في حضارة وادي الرافدين / منشورات وزارة الثقافة والفنون / الجمهورية العراقية /1978/ .

فاخوري ، مها ، حقوق المرأة في المسيحية ، بيروت ، منشورات النور ، 1998 ، .

كاظم ، ثائر رحيم ، معوقات تمكين المرأة في المجتمع العراقي ، دراسة ميدانية في جامعة القادسية ، بحث منشور في مجلة جامعة بابل للعلوم السياسية ، العدد 2 ، مجلد 24 ، سنة 2016 .

الكعكي ، يحي احمد ، معالم النظام الاجتماعي في الإسلام ، بيروت ، دار النهضة العربية ، 1981 .

محمد مروان ، مقال ، دور المرأة في المجتمع ، 2021 https://ar.wikipedia.org/wiki

ويكيبيديا ، تمكين المرأة ، https://ar.m.wikipedia.org/wiki/

دور المرأة في المجتمع ، https://ar.m.wikipedia.org/wiki/ ، https://mawdoo3.com

answers.mawdoo3.comما-أهمية-تمكين-المرأة-في-المجتمع

EMPOWERING WOMEN IN SOCIETY AND THE MOST IMPORTANT OBSTACLES

HUDA **K**HALED **S**HAABAN **M**USA **AL-A**TTIYAH *and **M**ARYAM **K**HAIRALLAH **K**HALAF**
*Dept. of Geography and Geographic Information Systems,
College of Arts, University of Basra -Iraq
**Center for Basra and Arab Gulf Studies, University of Basra --Iraq

ABSTRACT

Woman is an important and influential member of society; she is the mother who gives birth and raises the next generation that will lead the society. She is the one who works outside and inside home, as woman have an amazing ability to assume the responsibilities and burdens that are assigned to her, whether it is at the work level, or home, she is capable because she believes in herself and her abilities to be a constructive and prominent member of society. The role of woman in society requires that she must be distinguished by self-confidence. To have ambition, in addition to initiative, perseverance, the latent desire to work, and woman can serve their society and environment through their work in the community sector. First, it has the ability to develop programs to serve women, empower them, enhance their role in society and the environment in which they live , and give them more opportunities for success, excellence, and a positive impact on themselves and their society. However, there are many obstacles that prevent women's social empowerment, as they faced many determinants and obstacles that threatened their presence at home and society. Which made her bewildered and surrounded by restrictions, injustice and arbitrariness, despite the availability of capabilities. For this reason , the research came to shed light on the social empowerment of women in Iraq, and to study the most important obstacles that stand in their way. One of the most important recommendations reached by the research is that women should strive for social development and cultural openness, and they must organize between home duties and work, as well as they must complete formal education, and they must also be able to prove themselves in the field of work.

KEYWORDS: women, empowerment of women, obstacles.